[123] في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل، استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشرله ديوانا. وعن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من كان له ابن وكان عليه عزيزا و به ضنينا ومات فصبر على مصيبته واحتسبه، أبدل الله الميت دارا خيرا من داره، و قرارا خيرا من قراره، وأبدل المصاب الصلوة والرحمة والمغفرة والرضوان. 15 - اعلام الدين: عن النبي صلى الله عليه واله قال: تجئ يوم القيامة أطفال المؤمنين عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى لجبرئيل عليه السلام: اذهب بهؤلاء إلى الجنة، فيقفون على أبواب الجنة ويسألون عن آبائهم وامهاتهم فتقول لهم الخزنة: آباؤكم وأمهاتكم ليسوا كأمثالكم، لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها، فيصيحون صيحة باكين، فيقول الله تعالى: يا جبرئيل ما هذه الصيحة ؟ فيقول اللهم أنت أعلم، هؤلاء أطفال المؤمنين، يقولون: لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا، فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آبائهم وامهاتهم فأدخلهم معهم الجنة برحمتي. 16 - دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام قال: ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولدا يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام. بيان: في النهاية الشكة بالكسر السلاح، ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح. 17 - دعائم الاسلام: عن النبي صلى الله عليه واله قال: من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم حجبوه من النار، فقيل: يا رسول الله واثنان ؟ قال: واثنان (1). 18 - مشكوة الانوار: عن مهران، قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده، فكتب إليه: أما علمت أن الله يختار من مال المؤمن ومن ولده وأنفسه ليأجره على ذلك (2).

_____ (1) دعائم الاسلام ج 1 ص 223. (2) مشكاة الانوار: 280. _____